

فصل ٦. عاملاً من مصنع اسرائيلي

انت انت إدارة مصنع الجديد في قرابات عاد "البارجة" من المناطق من بدو النقب من ٢٠٠٠ شخص من منهم ابناء من ٢٠٠٠ الماضي. وعلقت في حساب البلدة التي طلبت من صاحبها ان يوقف عملها في ذلك. خليفة الامم كما يقول العمال ان قرار التصنيع كانت قد اتخذت في وقت تصديق المصنع ونفذ العمال في كل العمل الأسود في بنا.

المصنع الجديد الذي تملك مع الامة الحديثة مبلغ ٥٠ مليون دولار، وتنتيجة ذلك تمكنت ادارة المصنع ديونا كبيرة تعرضت المصنع لتبني وفارته شركة كور الهندوروتية من بين ثلاث شركات ٨٠ بالمئة ادارة المصنع الجديد. لكن شركة كور اشتراطت طرد كل العمال العرب من المصنع والحل بيهود بدلهم تطبيقا لسياسة تهويد العمل التي تتبعها منذ ايام الانتداب.

لم يتحدث عن موعد معين لتسليم التعميمات للعمال وبعضهم يعمل في المصنع منذ اربع سنوات. وسبق ان فصلت الادارة ٢٠ عاملاً عربياً قبل ثلاثة اشهر من اجرائها الاخيرة ولم تصرف لهم اية تعويضات حتى الان. ويشير العمال ان قانون العمل المعمول به هناك يجيز صرف تعويضات للعمال اذا بقي بدون عمل مدة ستة اشهر وبعدها يمكنه المطالبة بتعويضاته، ولكنه يفقد حقه في التعميم اذا بدأ عملاً خلال هذه المدة عن طريق مكتب العمل الجديد بالذکر ان هذا المصنع ينتج حديد البناء. يختلف مقاييسه بالإضافة الى الاسلاك الشائكة وغيرها من اسلاك المشبك ويقوم العمال العرب فيه بالعمل في الفروع التي تحتاج للمهارة اليدوية وحيث يرفض العمال اليهود العمل فيها.

نقابة بيت لحم

تطعت الدائرة الاعلامية لنقابة عمال المؤسسات المنظمة منذ تخم محاضرة بمناسبة الذكرى السنوية السابعة لوم الارض. وذلك يوم السبت ٣/٢٦ - وفي المحاضرة التي حضرها جمهور غفير جرى عرض المحاضر التي يرواها سكان المناطق المحتلة، والمسجلة والمسجلة الاسرائيلية لمارساتها القمعية من اجل بزه اسس وقومات الوجود القومي للشعب الفلسطيني. حيث تقوم بزه من الحلات ك:

- مصادرة الاراضى واعتبار الارض موضوع العمل والاساس الذي تقوم عليه اقتصاديات الوطن ونسب قوتها للعالم القومى الاخرى.
- طمس القيم الروحية للشعب الفلسطيني حيث تنس الحلات المتعاقبة على المؤسسات المنظمة والتربية اذ بلغ عدد المدارس والمعاهد والجامعات المحتلة في شهر آذار وحده ما يزيد على ٣٦ مدرسة ومعهد وجامعة. بالإضافة الى حملات الملاحقة للمؤسسات الصحفية والاعلامية وجمهور الكتاب وتجميد جميع الاساتذة المعلمة والقنية والثرائية وغيرها من مبادئ النشاط الدولي.
- مناعة الهجوم على مؤسسات ومنظمات شعما السياسية مستخدمة مختلف اشكال الارهاب.
- واجمع الحضور على اهمية استكمال مهام الوحدة الوطنية باعتبارها الضمانة الاساسية لتحقيق امال الشعب الفلسطيني.

فرض الإقامة الإجبارية على نقابي يونس تيم

فرضت سلطات الحكم العسكري في الخليل الإقامة الإجبارية لمدة ستة شهور على النقابي يونس تيم كرتيرز الهيئة الادارية لنقابة عمال المتابعة العامة، عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد العام لنقابات العمال. وحددت السلطات تاريخ سريان الإقامة من يوم الخميس ٢/٢٤ وكان الإقامة في بلدة الظاهرية جنوب مدينة الخليل. وكانت سيارة من الشرطة قد نقلت النقابي يونس تيم من بيته في الساعة الخامسة والنصف مساءً وابلته في مقرها حتى العاشرة في الخليل.

لماذا هذا الحرص على جمعية الخنازير ؟

محاولة جديدة يتحدث عنها المواطنون في قطاع غزة لتشكيل رابطة قري هناك. فقد استدعت السلطات خلال الاسبوع الماضي عددا من الخنازير وطلبت منهم العودة الى جمعية اتحاد الخنازير. والتجار بالاهبار. والعرف ان الغالبية الساحقة من الخنازير اسحبوا من جمعية اتحاد الخنازير التي تشكلت قبل اكثر من سنتين، وبعد تشكيلها بوقت قصير كما اسحب مناهرين الجمعية المخار موسى ابو شعبان بعد ان اتضح لبعض من الخنازير محاولات حرف الجمعية وتسخيرها لامهات ليست في برنامجه.

إنسانية!

انقاة للذخائرات الواسعة في بيروت الطلبة اكتفت في سلطات الحكم العسكري في غزة باستدعاء اربعة من طالبات مدرسة الشجاعة لتفحصه لاثبات الوجود اليومي في حي الجوزات واحد مقرات الحكم العسكري. ابتداءً من يوم ٢/٢٤ انقذوا، جاء الوجود مظاهرات المدرسة تلبية كما تقول في المدرسة لنداء المهينة العلمية لإبائية بالأضراب ساعتين يوم ٢/٢٤ احتجاجاً على مشاركة جماعات يهودية تحمل كمية كبيرة من المتفجرات للاستيلاء على المدرسة الاقصى. وكانت مظاهرات قد وصلت لاولها في الطالبات عن طريق ادارة التربية في اليوم التالي للمظاهرة.

نشاطات العمل التطوعي

الدفاع عن معتقلي لجان العمل التطوعي. وقد لاقت هذه الخطوة قبولا واسعا من الاهالي واستعدادا كبيرا لتقديم المومات.

قامت لجنة العمل التطوعي في بيتين يوم الجمعة ٣/٢٥ بيوم عمل تطوعي في مقر لجنة المرأة العاملة حيث عملت اللجنة بتزيم

تلبية لدعوة لجنة العمل التعاوني في جامعة بيرزيت قامت لجان العمل التطوعي في منطقته رام الله ولجان الشبيبة للعمل الاجتماعي بتنفيذ يوم العمل التعاوني الفلسطيني الذي شمل تشجير الاراضي المحاذية للحرم الجامعي الجديد. ونجح العمل على الرغم من محاولات افشاله ومنها حجز هويات متطوعين وملاحقتهم عند مواقع الباصات ثم اعتراض نقاط التفتيش لبعض باصات المتطوعين من القطاع ومنع وصولها. في نهاية العمل اشاد الدكتور جابي يرامكي نائب رئيس الجامعة بقدرات الشباب وبوحدتهم في تنفيذ العمل.

قامت لجنة العمل التطوعي في شركة كهرباء القدس التابعة للجنة العمل التطوعي في منطقة القدس بيوم عمل تطوعي في الصلحة. وقد عمل المتطوعون في استصلاح اراضي مهددة بالمصادرة وذلك يوم الجمعة الموافق ٨٢/٣/١٨.

قامت لجنة العمل التطوعي في المزرعة الشرقية يوم الجمعة ٣/٢٥ بحملة تبرعات من اجل مساندة اهلهنا في مخيم الجلزون الذي لا زال يفرض عليه حظر التجول اشتمل على جمع المواد الغذائية والتبرعات النقدية تم بها شراء مواد غذائية ومعلبات.

وجرى الحديث اثناء الحملة عن مخاطر واهداف الممارسات والضغوط التي تفرضها سلطات الاحتلال على المواطنين. ما زالت لجان العمل التطوعي في منطقة رام الله مستمرة في جمع التبرعات التي ابتداءً من ٣/٢٢ والتي نظمتها من اجل

نفذت لجنة العمل التطوعي بمدينة نابلس يوم عمل في المساكن النسيبة وقام المتطوعون بتجميع الحجارة المتناثرة في المنطقة ورفق تارخ منها تقدر مساحته ٤٥٠ م^٢ وقد لاقى هذا العمل اعجاب وتقدير السكان تمثل مشاركة اللجنة في العمل سواء بسياراتهم او بايديهم. الجدير بالذكر ان اعضاء المجلس البلدي العقال نفذوا رصف القسم الاكبر من شوارع المنطقة الا ان اقالتهم اوقفت تكميل المشروع وغيره من المشاريع.



يوصل اعضاء لجان العمل التطوعي في منطقة رام الله حملة التبرعات مع باقي المؤسسات الوطنية في المنطقة، الطلابية والنسائية والنقابية، لصالح اهالي مخيم الجلزون الذين يرزحون تحت نظام منع التجول منذ اكثر من ثلاثة اسابيع متتالية. ويتجاوب اهالي التمدنية والقرى مع المتطوعين بشكل رائع يعكس تلاحم ابناء شعبنا، في هذه الحملة التي اشتملت جمع الخبز والحليب والخضروات والارز والسكر والمعلبات.

بيان بمناسبة يوم الارض قصده اللجنة العليا

اصدرت اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة بياناً بمناسبة الذكرى السابعة ليوم الارض الخالد. وقد اكد البيان على كل اصناف القهر والترويع التي تهدف الى انها قضية شعبنا المقدسة لن تلحق في تحديدها شعبنا عن حقوقه المشروعة في اقامة دولته المستقلة بقبادة م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا.

وقد دعا البيان جماهير الضفة الغربية وقطاع غزة جماهير شعبنا لتخليد هذه المناسبة الخالدة عبر استصلاح الاراضي وزراعتها والى مزيد من الدعم للجان الدفاع عن الاراضي ولجان الفلاحين من اجل ايقاف مد المصادرة والاستيطان والتي وصلت لاكثر من ٦٠ بالمئة من اراضي الضفة والقطاع.

كما استنكر البيان القوانين العسكرية الجائرة بحق المؤسسات الوطنية والجماهير والتي كان آخرها قرار "١٠٥" الذي يضيف المزيد من المضايقات على الفلاحين في الاراضي المحتلة. وقد نأند البيان جماهير شعبنا الى المزيد من التصك بالاراضي وعدم التفريط بها لان من "يقرب بارضه يقرب عرضه".

متحج واستنكار

نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم ومكتباها النقابيان في بيت ساحور وبيت جالا تستنكر وبشدة حادث الاعتداء الاجرامي والذي تمثل بحرق سيارة رئيس الهيئة الادارية لمركز شباب الدهيشة الاجتماعي السيد محمد الارطش المعروف بالتزامه بقضايا شعبه والمدافع الامين عن مصالح اهل المخيم. وتعتبر هذا الاعتداء محاولة دنيئة للنيل من صمود اهلهنا في المخيم ويقف وراءه خطما زمرة مشبوهة، وتعلن تضامنا التام مع السيد محمد الارطش وكل الشرفاء من ابناء شعبنا.

مقر لجنة المرأة العاملة هناك. علما ان اللجنة نفذت يومي عمل خلال الاسبوعين الماضيين. قامت لجنة العمل التطوعي في الشجاعة في قطاع غزة يوم الاثنين ٣/٢٥ بيوم عمل تطوعي في بيت احد المواطنين والذي كان متعللاً في وقت سابق. وقد اشتمل العمل على رفع الحصة الى سطح بيته.

ومن المعروف ان اللجنة ابدت استعدادها لمساعدة الاهالي المحتاجين. شاركت لجنة العمل التطوعي في دار المعلمين بدعوة من لجنة المنطقة للعمل التطوعي يوم الجمعة ٣/٢٥ في "يوم العمل التعاوني الفلسطيني" في جامعة بيرزيت شمل زراعة اشجار حرجية في الجبل المحاذي للحرم الجامعي الجديد.